

PCT/CTC/30/13

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 16 مارس 2017

معاهدة التعاون بشأن البراءات لجنة التعاون التقني

الدورة الثلاثون

جنيف، من 8 إلى 12 مايو 2017

تمديد تعيين مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

1. عيّنت جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات كل الإدارات الدولية الحالية لمدة تنتهي في 31 ديسمبر 2017. وسيتمّ إذن على جمعية البراءات في 2017 أن تبت في تمديد التعيين لكل إدارة من الإدارات الدولية الحالية التي تلتبس تمديد تعيينها، بعد استشارة هذه اللجنة (انظر المادتين 16(3)(هـ) و 32(3) من معاهدة البراءات). وترد في الوثيقة PCT/CTC/30/INF/1 معلومات عن هذا الإجراء ودور اللجنة فيه.

2. وفي 5 مارس 2017، تقدم مكتب البراءات الإسرائيلي بطلبه لتمديد تعيينه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. ويرد الطلب في مرفق هذه الوثيقة.

3. إن اللجنة مدعوة إلى إسداء مشورتها في هذا الأمر.

[يلي ذلك المرفق]

طلب مكتب البراءات الإسرائيلي لتمديد تعيينه
كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي
في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

1. معلومات عامة

يعتزم مكتب البراءات الإسرائيلي أن يتقدم إلى الدورة التاسعة والأربعين لجمعية الاتحاد الدولي لبراءات الاختراع بطلب تمديد تعيينه الحالي كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ("إدارة دولية") ويدعو اللجنة إلى إسداء مشورة إيجابية إلى جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات في هذا الأمر.

وقدم مكتب البراءات الإسرائيلي مشروعاً من هذا الطلب إلى المكتب الدولي لتقييمه وإبداء التعليقات التي أخذت بعين الاعتبار.

1.1 نبذة عن مكتب البراءات الإسرائيلي

1.1.1. مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة دولية

بدأ مكتب البراءات الإسرائيلي العمل كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي اعتباراً من 1 يونيو 2012، بعد تعيينه في أكتوبر 2009، وبينما يحق لمودعي الطلبات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات تسمية أي من مكتب البراءات الإسرائيلي أو مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية أو المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي، إلا أن مكتب البراءات الإسرائيلي شهد منذ بدء عمله كإدارة دولية ارتفاعاً مطرداً في كمية الطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات التي سمت مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي¹. ومنذ بداية هذه العمليات، أنشأ مكتب البراءات الإسرائيلي تقارير دولية (تقارير البحث الدولي وتقارير دولية أولية بشأن الأهلية للحصول على براءات الاختراع وآراء خطية في الفصل الأول والفصل الثاني من معاهدة التعاون بشأن البراءات) لأكثر من 4500 طلب دولي. وقدمت خدمات مكتب البراءات الإسرائيلي، كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي لمودعي الطلبات الإسرائيليين، كما قدمت لمودعي الطلبات الأمريكيين والجورجيين في مرحلة لاحقة. وفي حين أن عدد الطلبات التي سمت مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في تصاعد مستمر على وجه العموم، إلا أن المكتب نجح في توفير منتجات العمل الدولية ضمن الأطر الزمنية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وتشير المستويات المرتفعة من الرضا في استقصاءات التعليقات التي أدلى بها مودعو الطلبات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات وارتفاع معدل إعادة استخدام الاستشهادات الصادرة عن إدارة البحث الدولي في إسرائيل في حالات دخول المرحلة الوطنية إلى الجودة المرتفعة للخدمات التي يقدمها مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي.

واقترن الاتجاه المتزايد في نسبة الطلبات الدولية التي تسمي مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بعدد متزايد مماثل من الطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات لدى مكتب تسلم الطلبات التابع لمكتب البراءات الإسرائيلي (من 967 إيداعاً في عام 2012 إلى 1429 إيداعاً في عام 2016). وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن مكتب تسلم الطلبات الإسرائيلي الذي يشكل جزءاً من إدارة مكتب البراءات الإسرائيلي المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات احتل المرتبة الأولى في العالم للسنوات 2013-2015 فيما يتعلق بالتوقيت المناسب لمعالجة الطلبات

¹ من 48% من الطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات من قبل الإسرائيليين في عام 2012 إلى 64% في عام 2016.

المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتعود الخدمات مرتفعة الجودة التي يقدمها المكتب إلى الخبرة الواسعة التي اكتسبها منذ أن أضحت إسرائيل دولة متعاقدة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات في 1 يونيو 1996. وتقدم خدمات مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي عن طريق الإدارة المعنية بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، وهي الإدارة المسؤولة عن فحص الإجراءات الشكلية للطلبات الدولية، وإدارة البراءات المسؤولة عن الفحص الموضوعي للطلبات الدولية والوطنية. ويسمح نظام معلومات آلي حديث ومتقدم ونظام لإدارة الجودة يتوافق مع المعايير الدولية باستيفاء المعايير المرتفعة التي تشترطها معاهدة التعاون بشأن البراءات ومستخدميها.

2.1.1. مكتب البراءات الإسرائيلي كمكتب وطني

يقدم مكتب البراءات الإسرائيلي خدمات الملكية الفكرية الصناعية منذ عام 1921 في إطار الانتداب البريطاني. وفي عام 1948، تأسس مكتب البراءات الإسرائيلي كوحدة حكومية داخل وزارة العدل الإسرائيلية وتطور إلى قدرته الحالية كهيئة تنظيمية ومزود خدمات مسؤول عن الفحص والتسجيل ومنح البراءات والتصاميم والعلامات التجارية وتسميات المنشأ.

ومنذ عام 2006، يعمل المكتب كوكالة تنفيذية – وهي نموذج موجه نحو الحصول على قدر أكبر من المرونة الإدارية والتشغيلية وشؤون الموارد البشرية.

وتشمل الوحدات التي يتألف منها مكتب البراءات الإسرائيلي إدارة البراءات (المسؤولة عن الفحص الموضوعي للطلبات الوطنية وكذلك الطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات) تدعمها وحدة إدارية، وإدارة العلامات التجارية وتسميات المنشأ، وإدارة التصاميم، وإدارة معاهدة التعاون بشأن البراءات. ويتلقى مكتب البراءات الإسرائيلي الدعم من إدارته القانونية في جميع عملياته. ويعمل بمكتب البراءات الإسرائيلي حالياً 200 موظف.

وتتولى هذه الإدارات تنسيق مهامها بالكامل وتعمل في بيئة عمل غير ورقية بموجب متطلبات الامتثال لمعيار ISO 9001.

ويهدف مكتب البراءات الإسرائيلي إلى توفير خدمات حديثة موجهة نحو المستخدم ومرتفعة الجودة ومناسبة التوقيت. ويهدف مكتب البراءات الإسرائيلي إلى تحقيق المعايير التالية:

- ✓ الحفاظ على أقصى قدر من الشفافية لفائدة أصحاب المصلحة من حيث الإجراءات والعمليات والتحديات؛
- ✓ التحسين المستمر للخدمات المقدمة للمستخدمين وتعزيز التواصل مع الجمهور وجميع أصحاب المصلحة في معاهدة التعاون بشأن البراءات؛
- ✓ إنشاء منصة أفضل للتعاون في القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية وزيادة استخدام الملكية الفكرية والوعي بها على الصعيدين الوطني والدولي.

2.1 نظام الملكية الفكرية في إسرائيل

1.2.1. إطار الملكية الفكرية في إسرائيل

لدى إسرائيل نظام ملكية فكرية يعمل بشكل جيد ويخضع للتغيير والتكيف المستمرين².

إن النظام القضائي الإسرائيلي نظام مقاضاة حضورية عام. وتُرفع دعاوى انتهاك الملكية الفكرية إلى المحاكم المحلية الإسرائيلية. ويمكن للمدعي عليه أن يرفع قضية بشأن صحة التسجيل، ويمكن أن تستمع إليه المحكمة التي بدورها قد تحول القضية لقرار المفوض. ويمكن رفع الطعون في أحكام المحاكم المحلية إلى المحكمة العليا بعد التصريح بذلك.

وبالإضافة إلى عملية الفحص والتسجيل في مكتب البراءات الإسرائيلي، تتمتع المفوض المعني بالبراءات والتصاميم والعلامات التجارية بسلطات قضائية وفقا للقوانين والمراسيم ذات الصلة التي تكمل عملية الفحص الإداري وتتوافق معها. وتُتخذ إجراءات الاعتراض السابقة للمنفذ في مجال البراءات والعلامات التجارية وإجراءات الإلغاء في مجال البراءات والتصاميم والعلامات التجارية لدى مكتب البراءات الإسرائيلي. كما يرأس المفوض الطعون المقدمة من طرف واحد بشأن قرارات الفاحصين. ويمكن الطعن في القرارات التي يصدرها المفوض أمام المحكمة المحلية.

كما تتمتع إسرائيل بنظام إنفاذ جيد التنظيم فيما يتعلق بحق المؤلف. ويؤكد قانون حق المؤلف لعام 2007 على المسؤولية الجنائية³ عن مختلف الجرائم المنصوص عليها في القانون فيما يتعلق بالانتهاك المتعمد لحق المؤلف في سياق تجاري.

2.2.1. إسرائيل كدولة متعاقدة في المعاهدات الدولية بشأن الملكية الفكرية

بغية توسيع وتحسين الخدمات التي يقدمها مكتب البراءات الإسرائيلي لمستخدمي الملكية الفكرية، ولكي تكون إسرائيل شريكا نشطا للمجتمع الدولي في نظام الملكية الفكرية، فهي انضمت إلى مختلف المعاهدات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية⁴، مثل اتفاقية باريس ومعاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق ستراسبورغ بشأن التصنيف الدولي لبراءات الاختراع واتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة - منظمة التجارة العالمية - ومعاهدة بودابست بشأن الاعتراف بإيداع الكائنات الحية الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات واتفاق مدريد وبروتوكول مدريد واتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ. وتنوي إسرائيل في العام القادم الانضمام إلى اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية.

1.3 إسرائيل كمركز للابتكار

1.3.1. الجوانب الاقتصادية المتعلقة بالملكية الفكرية في إسرائيل

تتمتع إسرائيل باقتصاد يحفزه الابتكار، وهي دولة رائدة عالميا في صناعات التكنولوجيا العالية والتكنولوجيا الحيوية. وتعد إسرائيل دولة متقدمة وهي عضو في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، حيث يحتل اقتصادها المركز 34 على مستوى العالم من حيث إجمالي الناتج المحلي الاسمي اعتبارا من 2015⁵.

² تطورت تشريعات الملكية الفكرية في إسرائيل بشكل ملحوظ، بعد 3 تعديلات على قانون البراءات الإسرائيلي وقانون التصاميم الجديد (الذي حل محل المرسوم بشأن البراءات والرسوم والنماذج الصناعية) الذي يتوقع أن يدخل حيز التنفيذ في عام 2018.

³ تصل العقوبة المفروضة على استيراد أو إنشاء نسخ مخالفة من المصنغات المحمية للأغراض التجارية إلى السجن لمدة 5 سنوات وغرامة تصل إلى حوالي 500 000 دولار أمريكي. ويخضع توزيع نسخ مخالفة والحيازة لأغراض تجارية لعقوبة بالسجن لمدة تصل إلى 3 سنوات وغرامة تصل إلى 350 000 دولار أمريكي. وأصدرت المحاكم أحكاما بحق منتهكي حق المؤلف، لاسيما المجرمين الماعودين، بمدد سجن مختلفة، وأوقف بعضهم بانتظار المحاكمة.

⁴ <http://www.wipo.int/wipolex/en/profile.jsp?code=IL>

⁵ <http://databank.worldbank.org/data/download/GDP.pdf>

وتحتل إسرائيل المرتبة 24 في مؤشر التنافسية العالمية الذي نشره المنتدى الاقتصادي العالمي للفترة 2016-2017⁶، والمركز الـ 18 من بين 188 دولة عام 2015 بمؤشر التنمية البشرية للأمم المتحدة⁷، الذي يضعها في فئة الدول "المتطورة جدا"، والاقتصاد التنافسي الحادي والعشرين وفقا لترتيب مركز التنافسية العالمية لعام 2016⁸.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والإنفاق الوطني المقدر على البحث والتطوير (% من الناتج المحلي الإجمالي):

بلغ إجمالي الناتج المحلي في إسرائيل 299.4 مليار دولار أمريكي في عام 2015⁹. وتمثل قيمة الناتج المحلي الإجمالي لإسرائيل 0.48% من الاقتصاد العالمي.

وبلغ إجمالي نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الأخير في إسرائيل 36 575.9 دولار أمريكي في عام 2015¹⁰، وبلغت نسبة الإنفاق على البحث والتطوير (% من الناتج المحلي الإجمالي) في إسرائيل في آخر تقييم 4.11% في عام 2014¹¹، وفقا للبنك الدولي.

2.3.1. الابتكار في إسرائيل

تعد الملكية الفكرية، إلى جانب الابتكار والإبداع، أساس الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة في القرن الحادي والعشرين، وهي عوامل مهمة في تحفيز النمو الاقتصادي في جميع أنحاء العالم. وتقف إسرائيل في الطليعة وتركز على التطور والتقدم التكنولوجيين، وهو وضع تمت المحافظة عليه بكل فخر لسنوات عديدة. وفي هذا الصدد، تمثل إسرائيل إمكانية هائلة بالنسبة لتعزيز الابتكار والبحث والتطوير، وهو ما يتجلى بوضوح في البيانات ذات الصلة التي يقدمها مؤشر الابتكار العالمي¹²، ومؤشر بلومبرج للابتكار¹³. ووفقا لمؤشر بلومبرج للابتكار، احتلت إسرائيل المرتبة العاشرة في الاقتصادات الأكثر ابتكارا على مستوى العالم، وبذلك احتلت المرتبة الأولى في عدد الباحثين بالنسبة للفرد والمرتبة الثانية في الاستثمار في البحث والتطوير بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي والمرتبة الثالثة في كثافة التكنولوجيا العالية والمرتبة الرابعة في التعليم.

3.3.1. الجامعات البحثية في إسرائيل

لدى إسرائيل 9 جامعات وحوالي 60 كلية ومعهد تقني للتعليم العالي¹⁴. واحتلت الجامعات الإسرائيلية المرتبة الأولى من بين 100 جامعة عالمية في الرياضيات (الجامعة العبرية في القدس، جامعة تل أبيب- جامعة تل أبيب والمعهد الإسرائيلي للتكنولوجيا - تكنيون) وفي الفيزياء (جامعة تل أبيب، الجامعة العبرية ومعهد وايزمان للعلوم) وفي الكيمياء (معهد وايزمان للعلوم، تكنيون) وفي علوم الكمبيوتر (معهد وايزمان للعلوم، تكنيون، الجامعة العبرية، جامعة تل أبيب، جامعة بار إيلان) وفي الاقتصاد (الجامعة العبرية، جامعة تل أبيب). وحصل الباحثون الإسرائيليون على ست جوائز نوبل منذ عام 2002.

⁶ <http://reports.weforum.org/global-competitiveness-index/results-overview-and-main-findings/>

⁷ (the date of 2015 appear in the Excel file: <http://hdr.undp.org/en/content/human-development-index-hdi>

http://hdr.undp.org/sites/default/files/2015_statistical_annex_tables_all.xls)

⁸ <http://www.imd.org/uupload/imd.website/wcc/scoreboard.pdf>

⁹ <http://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=IL>

¹⁰ <http://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.PCAP.PP.CD?locations=IL>

¹¹ <http://data.worldbank.org/indicator/GB.XPD.RSDV.GD.ZS?locations=IL>

¹² وفقا لمؤشر الابتكار العالمي [<https://www.globalinnovationindex.org>], صنفت إسرائيل ضمن نطاق المرتبات 14 - 22 للسنوات

2016-2013.

¹³ <https://www.bloomberg.com/news/articles/2017-01-17/sweden-gains-south-korea-reigns-as-world-s-most-innovative-economies>; <https://www.bloomberg.com/graphics/2015-innovative-countries/>

¹⁴ http://lang.che.org.il/en/?page_id=15417

وُصفت إسرائيل في كثير من الأحيان باعتبارها واحدة من البلدان التي لديها أعلى نسب من الأوراق العلمية بالنسبة للفرد في العالم. وتحتل إسرائيل المرتبة الأولى في العالم من حيث عدد أوراق أبحاث الخلايا الجذعية بالنسبة للفرد منذ عام 2000.

وأنشأت الأكاديميات المحلية 16 شركة لنقل التكنولوجيا¹⁵ تابعة للجامعات الشهيرة في البلاد، وأنشأت مؤسسات للبحث ومراكز طبية. ونماذج نقل التكنولوجيا التي وضعتها هذه المنظمات مشهورة عالمياً. وتعد هذه المنظمات من أبرز مودعي الطلبات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات في إسرائيل¹⁶.

4.3.1. التكنولوجيا العالية في إسرائيل

ساعدت البنية التحتية التعليمية القوية والبرامج الوطنية ذات الجودة المرتفعة التي تديرها الحكومة، مثل برنامج الحاضنات التكنولوجية لنقل الأفكار التكنولوجية المبتكرة إلى شركات ناشئة قابلة للاستمرار¹⁷، على إنشاء صناعات كثيفة العدد في مجال التكنولوجيا العالية في جميع أنحاء البلاد تدعمها بنية تحتية استثمارية قوية. ويعتبر المحور المركزي للتكنولوجيا العالية، الذي يطلق عليه اسم "وادي سيليكون" المركز الثاني من حيث الأهمية بالنسبة لنظيره في كاليفورنيا "سيليكون فالي".

وبلغت أرباح التكنولوجيا الفائقة في إسرائيل عام 2016، 10 مليارات دولار أمريكي¹⁸ في حين بلغ نشاط التمويل الاستثماري نحو 1.4 مليار دولار أمريكي¹⁹. وتستند معظم صادرات الصناعات التحويلية في إسرائيل إلى منتجات التكنولوجيا العالية²⁰.

5.3.1. الموقع الإقليمي

تقع إسرائيل، المعروفة رسمياً باسم دولة إسرائيل، عند تقاطع ثلاث قارات هي أوروبا وآسيا وأفريقيا، وهي واحدة من دولتين فقط يحدهما البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي (عبر البحر الأحمر). وعلى الرغم من أن المساحة الإجمالية لإسرائيل تبلغ 22 072 كم مربع فقط، إلا أنها تتميز بمجموعة كبيرة ومتنوعة من المناطق الجغرافية. ويعتبر وجود المناخات المختلفة في منطقة جغرافية صغيرة بمثابة شيء مهم: حيث يُمكن ذلك النطاق زراعة غنية ومتنوعة وكذلك التنوع الكبير في النباتات والحيوانات المحلية. وتستضيف إسرائيل ما يقرب من 2380 نوعاً مختلفاً من الأحياء النباتية، بما في ذلك حوالي 160 نوعاً موجودة حصرياً في إسرائيل.

6.3.1. عدد السكان

بلغ عدد سكان إسرائيل 8 630 800 نسمة²¹، حسب ما حدده المكتب المركزي للإحصاء في نهاية شهر ديسمبر 2016.

واللغتان العبرية والعربية هما اللغتان الرسميتان في إسرائيل. وبالإضافة إلى ذلك، يتقن أكثر من 80% من السكان الإسرائيليين اللغة الإنكليزية، وهي لغة الأعمال الشائعة. كما يتقن العديد من الإسرائيليين اللغة الروسية والفرنسية والإسبانية والأمهرية وغيرها من اللغات.

¹⁵ <http://www.iati.co.il/category/24/1/technology-transfer-offices-tto>

¹⁶ لمزيد من المعلومات عن مدعي الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، يرجى الاطلاع على القسم 5 أدناه.

¹⁷ أنشئ برنامج الحاضنات التكنولوجية في عام 1991 ويتولى إدارته مكتب رئيس العلماء ووزارة الصناعة والتجارة والعمل (لمزيد من المعلومات يرجى

زيارة الموقع التالي: <http://www.incubators.org.il/article.aspx?id=1703>)

¹⁸ <http://www.ivc-online.com/Research-Center/IVC-Publications/Exits-Report>

¹⁹ <http://www.ivc-online.com/Research-Center/IVC-Publications/VC-Fund-Reports/VC-Fund-Raising>

²⁰ http://www.cbs.gov.il/reader/cw_usr_view_SHTML?ID=461

²¹ http://www.cbs.gov.il/reader/?MIval=cw_usr_view_SHTML&ID=705

ودولة إسرائيل دولة ديمقراطية برلمانية. ويصوت المواطنون الاسرائيليون للحزب الذي يختارونه في انتخابات وطنية تمنح السيادة للكنيست، أي البرلمان الإسرائيلي.

2. المعايير الموضوعية: المتطلبات الدنيا للتعين

2.1 القدرة على البحث والفحص

تنص القاعدتان "1.36" و"1.63" على أنه: يجب أن يضم المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية مائة مستخدم على الأقل يشغلون طوال ساعات الدوام العادية، ويملكون المؤهلات التقنية اللازمة لإجراء البحوث والفحوص.

تنص القاعدتان "1.36" و"1.63" على أنه: يجب أن يكون تحت تصرف المكتب الوطني أو المنظمة موظفون قادرين على البحث في المجالات التقنية المطلوب بحثها وفحصها، وملمون باللغات الضرورية على الأقل لفهم اللغات المحرر بها أو المترجم إليها الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المشار إليها في القاعدة 34.

1.1.2. نطاق البحث والفحص

يوظف مكتب البراءات الإسرائيلي، كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي، بالبحث والفحص بالنسبة لجميع المجالات التقنية إلى أقصى حد ممكن، بما في ذلك المواضيع التي لا يلتزم مكتب البراءات الإسرائيلي بإجراء البحث والفحص لها بموجب القاعدتين 39 و67.1 من معاهدة التعاون بشأن البراءات، مثل طرق علاج الجسم البشري وأساليب ممارسة الأعمال.

وعقب تنفيذ المكتب الأوروبي للبراءات لخدمة "PCT Direct" في نوفمبر 2014، وفي خطوة لتحسين كفاءة وجودة فحص الطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، أطلق مكتب البراءات الإسرائيلي خدمة مماثلة في أبريل 2015.

ويوظف مكتب البراءات الإسرائيلي، بصفته مكتبا وطنيا، بإجراء فحص معجل للحالات التي تمثل للمادة 19 (أ) من قانون البراءات الإسرائيلي. وتمثل إحدى هذه الحالات في التحفيز وفقا لترتيبات المسار السريع لمعالجة البراءات (المسار السريع الثنائي لمعالجة البراءات، المسار العالمي السريع لمعالجة البراءات أو المسار السريع لمعالجة البراءات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات). وبالنسبة للطلبات المعتمدة لإجراء فحص معجل، يُعدّ تقرير عن البحث الوطني وتقرير عن استراتيجية البحث وإجراءات المكتب في غضون 3 أشهر من رد مودع الطلب على شرط توفير الحالة التقنية الصناعية السابقة ذات الصلة بموجب المادة 18 من قانون البراءات الإسرائيلي.

2.1.2. الموارد البشرية

يشمل الحد الأدنى من المؤهلات المحددة للمرشحين للعمل كفاحصين لبراءات الاختراع درجة البكالوريوس في العلوم أو الهندسة أو الطب وإتقان اللغتين العبرية والانكليزية. وتضيف اللغة الثالثة رصيذا لصالح المرشح.

ويتولى كل فاحص موضوعي إجراء تصنيف الموضوعات الخاصة بالطلبات الوطنية والطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، والبحث وتسجيل استفسارات البحث في تقرير بشأن استراتيجية البحث وإعداد تقرير فحص (إجراءات المكتب بالنسبة للطلبات الوطنية والرأي الخطي بالنسبة للطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات) تثار فيه الاعتراضات في إطار النظام الأساسي الوطني أو قانون معاهدة التعاون بشأن البراءات.

ويُكلف كل فاحص بهدف سنوي محدد سلفاً (أي عدد طلبات البراءات التي يتعين معالجتها)، تبعاً لدرجته في المسار الوظيفي. وبالإضافة إلى ذلك، يُسجل العمل الذي يتم إنجازه كل فصل في نظام الحوافز على الأجور.

وخلال الفحص الموضوعي للطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، يشارك الفاحصون التاليون:

- فاحص موضوعي يتولى مهمة البحث والفحص الموضوعي على النحو المذكور أعلاه؛
- خبير فحص، يعمل اختياراً مع الفاحص الموضوعي، لاسيما في الحالات التي تنطوي على مجالات متعددة التخصصات؛
- مدير فريق، يعمل كمستعرض للتقارير الدولية لإدارة البحث الدولي في إسرائيل (تقارير البحث الدولي، الآراء الخطية ودعوات سداد رسوم إضافية) وكذلك إدارة الفحص التمهيدي الدولي في إسرائيل (التقرير التمهيدي الدولي عن الأهلية للبراءة - الفصل الثاني، دعوات دفع رسوم إضافية)، لمراقبة جودة هذه التقارير.

وفي نهاية عام 2016، كان يعمل في مكتب البراءات الإسرائيلي 116 فاحصاً موضوعياً بدوام كامل في إدارة البراءات والمكتب بصدد تعيين 20 فاحصاً موضوعياً إضافياً بحلول نهاية عام 2018، وذلك وفقاً لخطة العمل الممتدة لسنتين للفترة 2017-2018. ويُعين فاحصو البراءات مباشرة من قبل دولة إسرائيل (أي كموظفي خدمة مدنية) على أساس دوام كامل، وهم مخصصون بالكامل لبحث وفحص البراءات.

ويحمل الفاحصون شهادات في العلوم والهندسة والطب البشري والبيطري. ويتمتع ما يقرب من 30% من فاحصي البراءات بأكثر من 10 سنوات من الخبرة في مجالهم الفني. ويحمل غالبية الفاحصين درجة الماجستير، كما يحمل حوالي 24% منهم درجة الدكتوراه. كما يتم تشجيع الفاحصين على المشاركة في الندوات والدورات المنعقدة في المجالات التكنولوجية خاصتهم من أجل الحفاظ على كفاءتهم وتحديثها على أعلى مستوى. وعلاوة على ذلك، عمل جزء كبير من الفاحصين في الصناعة قبل تعيينهم في المكتب، الأمر الذي أسهم كذلك في رفع كفاءتهم المهنية وتأهلهم كفاحصي البراءات في مجالهم التقني.

ويبين الجدول أدناه توزيع فاحصي البراءات وفقاً للمجالات التقنية المكلفين بها حالياً.

الموظفون المؤهلون لإجراء البحث والفحص:

المجال التقني	العدد (معادل بدوام كامل)	متوسط الخبرة كفاحصين (سنة)	توزيع المؤهلات: درجة دكتوراه: [P]، درجة ماجستير: [M]، درجة بكالوريوس: [B]
الميكانيكا	28	5	B 17%، M 72%، P 11%
الكهرباء / الإلكترونيات	34	6	B 15%، M 73%، P 12%
الكيمياء	37	10	M 62%، P 38%
التكنولوجيا الحيوية	17	10	M 59%، P 41%
المجموع	116	7.62	B 9%، M 67%، P 24%

وفي عام 2015، خضعت إدارة البراءات لتغيير تنظيمي كبير، اتسم باستكمال تعيين موظفي فئة الإدارة الوسطى (قادة الأفرقة) الذي بدأ في 2013. وقد تم تحديد قدرات مهنية وإدارية جديدة لقادة الأفرقة، بما في ذلك المسؤولية المباشرة عن جودة البحث والفحص.

ومع مراعاة المتطلبات والقيود المحددة في إطار القانون الوطني، تتطابق الممارسة الإسرائيلية في البحث والفحص الموضوعي الخاصة بطلبات البراءات الوطنية بشكل وثيق مع المبادئ التوجيهية للبحث والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات لمعالجة الطلبات الدولية.

وبما أن إدارة البراءات تضطلع بالفحص الموضوعي لكل من الطلبات الوطنية والطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، فإنه عادة ما تُوكل الطلبات الوطنية المتعلقة بنفس الاختراع الخاص بالطلبات المقدمة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى نفس الفاحص. ويتمثل الغرض من ذلك في الإسهام في تعزيز كفاءة الفحص الموضوعي ومواءمة ممارسة الفحص لدى مكتب البراءات الإسرائيلي مع الممارسات الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات والمكاتب الأخرى.

ويضطلع موظفو شعبة معاهدة التعاون بشأن البراءات بالمهام الإدارية لمكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث والفحص الدولي. وتشمل هذه المهام معالجة جميع الطلبات الدولية التي يعمل بها مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي، ومعالجة طلبات الفحص التمهيدي الدولي، وإرسال الإشعارات والتقارير بالبريد الإلكتروني، ورصد حسن توقيت تقارير البحث والفحص الصادرة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات والنظر فيها من خلال توفير نظم تتبع وضع الطلب وسير العمل فيه، فضلاً عن الواجبات الإدارية الأخرى.

ولدى شعبة معاهدة التعاون بشأن البراءات موظفون إداريون من ذوي المهارات ومؤهلون يتمتعون بخبرة واسعة في أداء واجباتهم في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، ويضمون مدير الشعبة و كاتب واحد و 8 فاحصين للإجراءات الشكلية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات مسؤولين عن أعمال معاهدة التعاون بشأن البراءات في مكتب الاستلام وإدارة البحث الدولي / إدارة الفحص التمهيدي الدولي والمكتب المعين / المنتخب. ويحمل جميع فاحصي الإجراءات الشكلية على الأقل درجة البكالوريوس، كما يحمل غالبيتهم درجة الماجستير في العلوم والهندسة.

وتم تعيين مدير داخلي للجودة في عام 2014 لتولي مسؤولية تنفيذ وتحسين نظام إدارة الجودة لدى مكتب البراءات الإسرائيلي وفقاً لمعيار ISO 9001:2015.

كما تم تعيين مدير داخلي للمعلومات وقواعد البيانات في عام 2013 لتولي مسؤولية دعم قواعد بيانات البحث المتاحة لدى مكتب البراءات الإسرائيلي. وتشمل مسؤولياته التدريب المستمر لفاحصي البراءات وتنفيذ التحديثات والخصائص الجديدة والدورات التدريبية التي يقدمها موردو خدمات قواعد البيانات والصيانة والإصلاح.

3.1.2. الموارد المادية

1.3.1.2. النظام الآلي لمعالجة طلبات براءات الاختراع الوطنية

يوفر مكتب البراءات الإسرائيلي بيئة عمل خالية من الورق لمعالجة الطلبات الوطنية ويوفر موقعاً شبكياً متاحاً للجمهور للإيداع الإلكتروني لطلبات براءات الاختراع الوطنية ووصولاً خاصاً وآمناً للمراسلات الإلكترونية والسداد الإلكتروني، وبحثاً وفحصاً لغلاف طلبات براءات الاختراع المنشورة، ومعلومات عامة.

ويتضمن نظام معلومات البراءات الداخلي المحدث مجموعة واسعة من الضوابط والآليات لتسهيل معالجة طلبات براءات الاختراع والبراءات وصيانتها.

ونفذ مكتب البراءات الإسرائيلي النظام التعاوني لتصنيف البراءات كجزء من نظامه الوطني للتصنيف، بالإضافة إلى التصنيف الدولي للبراءات، وبدأ تصنيف الطلبات الوطنية التي قُدمت لأول مرة في إسرائيل منذ سبتمبر 2016. ويدعم

النظام الآلي الداخلي لمعالجة الطلبات الوطنية معلومات كل من التصنيف الدولي للبراءات النظام التعاوني لتصنيف البراءات.

ويرسل مكتب البراءات الإسرائيلي بياناته المتعلقة بالبراءات الوطنية إلى الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات، وهي تُنشر على ركن البراءات Patentscope وقاعدة Espacenet. وبالإضافة إلى ذلك، يرسل المكتب بياناته الوطنية إلى نظام الويبو للنفذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE)، وإلى قائمة من مكاتب البراءات الوطنية طلبت القيام بذلك.

2.3.1.2 النظام الآلي لمعالجة طلبات البراءات الدولية

وضع مكتب البراءات الإسرائيلي نظام أتمتة حديث وفعال للطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات بعنوان "نظام إدارة الطلبات الدولية ومعالجتها" بغرض تهيئة بيئة عمل خالية من الورق في معالجة طلبات البراءات الدولية في مراحل مكتب استلام الطلبات وإدارة البحث الدولي وإدارة الفحص التمهيدي الدولي.

ويطبق هذا النظام الجديد نطاقا كبيرا من عمليات التحقق الآلي (بما في ذلك الرسوم) ومجموعة كاملة من الاتصالات الآلية والأمنة عبر الإنترنت مع مقدمي الطلبات والمكتب الدولي للويبو عن طريق التبادل الإلكتروني للوثائق.

ويتضمن النظام قائمة مهام للفاحصين الموضوعيين وفاحصي الإجراءات الشكلية ومراقبة الجودة ولمنسق المدفوعات مع رسائل تذكير مدججة لتنبيههم إلى المواعيد النهائية.

وتم تنفيذ نظام المعلومات الآلي الذي يطبق تكنولوجيا تحليل المعلومات المتعلقة بالأعمال من أجل تتبع ورصد توقيت مختلف مراحل معالجة الطلبات الدولية.

وتتوفر لإدارة مكتب البراءات الإسرائيلي أدوات إحصائية لحساب عبء العمل لكل فاحص وقسم ورصد التقلبات في الطلب وعبء العمل بطريقة شفافة جدا.

وتم إطلاق نظام الإيداع الإلكتروني في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات في 1 يوليو 2012 كجزء من التزام المكتب بتحسين خدماته والحفاظ على رضا المستخدمين على مستوى عال، الأمر الذي يمكن مودعي الطلبات من إيداع الطلبات الدولية في شكل إلكتروني وسداد الرسوم ذات الصلة عبر الإنترنت.

وفي شهر يوليو 2016، تم تحديث نظام الإيداع الإلكتروني للطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات للسماح بوصول آمن لمودع الطلب / الوكيل من خلال فتح حساب (باستخدام "بطاقة ذكية") لجميع الوثائق ذات الصلة بالطلبات (في مراحل مكتب استلام الطلبات وإدارة البحث الدولي وإدارة الفحص التمهيدي الدولي) والسماح بالإيداع اللاحق للوثائق في نسق إلكتروني.

ويدير مكتب البراءات الإسرائيلي برامج تعاون آلي وثيق مع الويبو والمكاتب الرائدة في مجال الملكية الفكرية على مستوى العالم. وتشمل مبادرات الأتمتة مع الويبو، من بين جملة أمور أخرى، نظامي التبادل الإلكتروني للوثائق التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام نسخ البحث الإلكترونية (eSearch Copy) بالإضافة إلى نظام WIPO CASE المذكور آنفا. وبدأ مكتب البراءات الإسرائيلي، اعتبارا من 20 يوليو 2016، كمكتب استلام الطلبات في إسرائيل، في تلقي ومعالجة الطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات باستخدام الإيداع الإلكتروني (بالإضافة إلى برنامج الويبو للإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات (PCT-SAFE)). ويرى مكتب البراءات الإسرائيلي أن هذا التعاون بينه وبين الويبو يؤكد على الثقة في نظام تكنولوجيا المعلومات الخاص به.

ومن أجل تزويد الجمهور بخيار مراقبة الامتثال للقيود الكمي المحدد لمودعي الطلبات الأمريكيين الذين حددوا مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة بحث دولي بالنسبة لهم، ولمنع عودة الطلبات الفائضة، وضع المكتب أداة²² تبين العدد الحالي للطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات من قبل المودعين الأمريكيين التي وردت إلى إدارة البحث الدولي في إسرائيل للبحث. وسيكون استخدام هذه الأداة مفيدا لكل من مودعي الطلبات الأمريكيين ومكاتب استلام الطلبات (مكتب استلام الطلبات في الولايات المتحدة الأمريكية/ مكتب استلام الطلبات في المكتب الدولي). وتتيح هذه الأداة إمكانية الوصول الفوري إلى قواعد بيانات إدارة البحث الدولي في إسرائيل، وتتبع 100 طلب في كل فصل، والتعاون والتنسيق فيما بين مكاتب الاستلام المتفرقة من الناحية الجغرافية.

3.3.1.2. التكنولوجيا والبيئة المهيأة من قبل مكتب البراءات الإسرائيلي

تم تزويد فاحصي البراءات في مكتب البراءات الإسرائيلي بمحطات عمل لها إمكانية الوصول إلى الأنظمة الآلية الداخلية لدراسة الطلبات الوطنية (PARSIL) ونظام إدارة الطلبات الدولية ومعالجتها (PCT-SAPIA) وإلى الإنترنت عالي السرعة الذي يسهل الوصول إلى الشبكة الداخلية الكاملة وإمكانية الوصول إلى الإنترنت. وتم تزويد كل محطة عمل باثنين من شاشات الكمبيوتر الكبيرة. ويوفر ذلك لفاحصي البراءات المرافق اللازمة للقيام بوظائف البحث والفحص.

وفي محاولة لتحسين كفاءة العمل وملاءمته، لاسيما بالنسبة للفاحصين الذين يعيشون خارج القدس، تم إطلاق مشروع للعمل عن بعد يضم نحو 25% من الفاحصين. وكان هذا البرنامج أول مشروع تجريبي رسمي للعمل عن بعد تطلقه الحكومة الإسرائيلية، وقد ثبت نجاحه.

وتوفر الشبكة الداخلية لمكتب البراءات الإسرائيلي إمكانية الوصول إلى النصوص القانونية الوطنية ونصوص معاهدة التعاون بشأن البراءات، وتعاميم وإشعارات المفوض، وإرشادات الفحص، وروابط إلى قواعد البيانات ومصادر المعلومات التي تغطي المعلومات القانونية الخاصة ببراءات الاختراع وبغير براءات الاختراع، والتعليمات الداخلية، ودليل الجودة، ومنتجات اجتماعات الفرق (مواعيد الاجتماعات وموجز المناقشات والاستنتاجات)، ومواد التدريب، وأدوات التحرير المتقدمة (التعرف الآلي على الرموز، تقسيم/ دمج الوثائق، إدراج صفحات، تحويل الملفات إلى نسق الوثيقة المحمولة (PDF)، تحويل ملفات نسق الوثيقة المحمولة إلى مستندات مايكروسوفت أوفيس).

وتنفذ إدارة الخدمات لدى مكتب البراءات الإسرائيلي معيار البنية التحتية لمكتبة تكنولوجيا المعلومات (ITIL). واعتمد المكتب سياسة استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث، ونفذ نظام (GeoCluster) الذي يحمي المكتب من حالات أعطال المعدات وانقطاع التيار الكهربائي والكوارث الطبيعية. ويعمل الخادم المحوري لمكتب البراءات الإسرائيلي على مستوى أمن بيانات مرتفع جدا، وذلك باستخدام العديد من الجدران النارية ونظام أمن حكومي صارم يوفر الحماية والأمن في عدة جوانب.

4.1.2. برامج التدريب

تم تعيين منسق تدريب لتولي التدريب المقدم إلى الفاحصين. وتشمل البرامج التدريبية المحاضرات والندوات والدورات المتعلقة بدراسة الطلبات الوطنية والدولية، وقواعد بيانات البحث، والجوانب العلمية والقانونية. وتنفذ أنشطة المتابعة بالشبكة الداخلية لمكتب البراءات الإسرائيلي، بما في ذلك معلومات التدريب وكذلك أدوات لتتبع مشاركة المتدربين.

²² هذه الاداة متاحة على موقع مكتب البراءات الإسرائيلي:

وتم تطوير نظام التدريب لدى مكتب البراءات الإسرائيلي بما يسمح بتسريع توظيف وتدريب أكبر عدد ممكن من الفاحصين الجدد حسب الطلب. ويبدأ الفاحصون المعينون حديثاً مسارهم المهني في فحص البراءات بتدريب لمدة 24 شهراً تحت إشراف فاحصي براءات متمرسين. وقبل بدء التدريب يشارك جميع المتدربين في دورة أساسية داخلية تمتح نظرة عميقة في مختلف الجوانب القانونية والعملية في معالجة طلبات البراءات.

وتم استحداث برنامج تدريبي جديد لفاحصي البراءات المتدربين في عام 2016. ويشتمل هذا البرنامج على برنامج حلقة عمل حاضنة لمدة 10 أسابيع، بعد الدورة الأساسية، ويغطي الجوانب النظرية والعملية والتقنية التي تتصل ببحث وفحص طلبات البراءات. ويتم تدريب المتدربين أثناء برنامج الحاضنات على إجراء بحث وفحص للعينات المختارة مسبقاً وصياغة التقارير الوطنية والدولية. وتم توفير نماذج تقييم لتقييم التقدم الذي أحرزه المتدرب وكذلك نماذج تعليقات لتقييم فعالية التدريب. وبعد الانتهاء من برنامج الحاضنات، يستمر المتدربون في برنامج تدريبي مدته 24 شهراً يغطي الجوانب النظرية والعملية المتعلقة بالبحث والفحص، تحت إشراف فاحصين متمرسين مختلفين.

ويقوم الفاحص المفوض بالعمل بشكل مستقل بإجراء عمليات البحث والفحص للطلبات دون رقابة صارمة. ولكن، يتطلب العمل المرتبط بالفحص المعجل والطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات والحالات التي تشمل القبول المباشر (دون أي إجراء مسبق من قبل المكتب) أو رفض المنح، دائماً، موافقة مدير الفريق كمرحلة ضمان جودة.

وتمت موافاة جميع فاحصي البراءات بأحدث التطورات ذات الصلة بالتشريعات المتعلقة ببراءات الاختراع والممارسات والإجراءات بشأن الملكية الفكرية والتطورات التكنولوجية. كما أن هناك أنشطة تدريبية منتظمة بشأن قواعد بيانات البحث المتقدم. ويحق لكل فاحص الحصول على 3 دورات تدريبية شخصية سنوياً في استخدام قواعد بيانات البحث.

ويُشجع الفاحصون على المشاركة في الندوات والدورات في المجالات التقنية الخاصة بهم من أجل الحفاظ على كفاءاتهم وتحديثها على أعلى مستوى. وعُقدت العديد من الدورات المهنية لدى مكتب البراءات الإسرائيلي، قدمتها الجامعات الإسرائيلية الرائدة والشركات الخاصة والخبراء، بما في ذلك دورات في مجال الاتصالات الخاصة بالبيانات وقراءة الرسومات الهندسية ومبادئ العلوم الصيدلانية.

وينظم مكتب البراءات الإسرائيلي زيارات للفاحصين بشكل منتظم إلى الشركات الصناعية والمؤسسات الأكاديمية في إسرائيل. وفي هذه الزيارات، يتم توفير جولات ومحاضرات للفاحصين وتجري مناقشات مع الممثلين بشأن الجوانب العلمية والتكنولوجية وذات الصلة بالملكية الفكرية في مختلف المجالات التقنية المتقدمة.

ويشجع مكتب البراءات الإسرائيلي الفاحصين على الالتحاق بدراسات التعليم العالي في الجامعات الإسرائيلية، لاسيما في مجال العلوم والقانون، الأمر الذي من شأنه أن يحسن من كفاءتهم.

5.1.2. الوصول إلى الحد الأدنى من الوثائق لأغراض البحث وأنظمتها:

تنص القاعدتان 36.1"2" و 63.1"2" على أنه: يجب أن يكون في حوزة المكتب أو المنظمة على الأقل الحد الأدنى من مجموعة الوثائق المشار إليها في القاعدة 34، أو يكون في إمكانها الحصول عليه، على أن يكون مرتباً على الوجه السليم لأغراض البحث على ورق أو بطاقات مصغرة أو دعامة إلكترونية.

وبذل مكتب البراءات الإسرائيلي جهوداً متواصلة لتحسين موارد البحث المتاحة للفاحصين، بما في ذلك زيادة عدد الاشتراكات في قواعد البيانات التجارية، فضلاً عن توسيع نطاق تغطية البحث داخلها. وبالإضافة إلى ذلك، قام مكتب البراءات الإسرائيلي بشراء وصول مرخص إلى مجموعات النصوص الكاملة لغير البراءات.

وفي عام 2014، تم إنشاء بنية تحتية كافية للاتصالات بغرض دعم الانضمام إلى نظام WIPO CASE الذي يشكل منصة عالمية لتبادل المعلومات بين مختلف مكاتب البراءات في العالم. وبدأ مكتب البراءات الإسرائيلي في استخدام النظام في نهاية عام 2014. وتجدر الإشارة إلى أن المكتب كان من بين المكاتب الأولى في العالم التي انضمت إلى النظام بوصفه مكتباً للنفاذ ومكتباً للإيداع.

وقد أتيحت خمس قواعد بيانات للبحث التجاري المتقدم لجميع الفاحصين الفنيين، بالإضافة إلى المجموعة الوطنية التي يمكن البحث فيها عن طريق النظام الآلي الداخلي للطلبات الوطنية (وكذلك على موقع مكتب البراءات الإسرائيلي على الإنترنت):

- قاعدة Thomson Innovation التي توفر وصولاً إلى مجموعات براءات الاختراع الأساسية، ومؤشر ديرويند العالمي لبراءات الاختراع (DWPI)، ومؤشر ديرويند لأقتباسات براءات الاختراع (DPCI)، والمجموعات الآسيوية لبراءات الاختراع المترجمة، ومجموعات النصوص العلمية؛
- قاعدة STN (REGISTRY, CAPlus, MARPAT, BIOSIS, CABA, MEDLINE,) وصولاً إلى نصوص البراءات وغير البراءات، وقاعدة بيانات التركيب الكيميائي، وقاعدة بيانات التسلسلات البيولوجية، والترجمات الآلية للنصوص الكاملة،
- قاعدة EPOQUE Net التي توفر وصولاً إلى نصوص البراءات وغير البراءات؛
- قاعدة Questel (FamPat) التي توفر وصولاً إلى مجموعات براءات الاختراع الأساسية فضلاً عن ترجمة آلية للنصوص الكاملة؛
- قاعدة PatBase التي توفر وصولاً إلى مجموعات براءات الاختراع الأساسية فضلاً عن ترجمة آلية للنص الكامل.

6.1.2. اللغات التي يمكن بها إيداع الطلبات الوطنية ومعالجتها:

اللغة العبرية واللغة العربية واللغة الانكليزية

7.1.2. اللغات الأخرى التي يتقنها عدد كبير من الفاحصين:

يجيد جميع الفاحصين اللغتين الانكليزية والعربية. كما أن لدى بعض الفاحصين معرفة ممتازة باللغات الألمانية والفرنسية والروسية والأوكرانية والألمانية والعربية والإيطالية والرومانية والبرتغالية. ويستطيع عدد كبير من الفاحصين العمل بلغة أجنبية بالإضافة إلى اللغة الانكليزية.

8.1.2. الخدمات المتاحة للمساعدة في مجال البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة أو فهمها بلغات أخرى:

توفر قواعد بيانات البحث التجارية المتاحة لدى مكتب البراءات الإسرائيلي ترجمة النص الكامل كما ذكر أعلاه. وبالإضافة إلى ذلك، فالفاحصون على دراية بخدمات الترجمة المجانية مثل تلك المتاحة على ركن البراءات PatentScope وEspacenet وWIPO CASE وGlobal Dossier. وتسمح مرافق الترجمة المتاحة لفاحصي البراءات بفهم المطبوعات بغير الإنكليزية والاستشهاد بها في تقارير البحث الدولي.

2.2 إدارة الجودة

تنص القاعدتان 36.1"4" و 63.1"4" على أنه: يجب أن يكون لدى المكتب أو المنظمة الحكومية الدولية نظام لإدارة الجودة وترتيبات داخلية للمراجعة وفقا لقواعد البحث الدولي المشتركة.

وتتاح تقارير نظام إدارة الجودة لمكتب البراءات الإسرائيلي على موقع الويب الإلكتروني التالي:

<http://www.wipo.int/pct/en/quality/authorities.html>

1.2.2. ضمان الجودة

تعد الجودة ذات أهمية قصوى بالنسبة لمكتب البراءات الإسرائيلي. ولدى مكتب البراءات الإسرائيلي نظام إدارة جودة معتمد وفقا للمعيار ISO 9001:2015. وتشمل هذه الشهادة جميع الخدمات التي يقدمها المكتب مثل: معالجة طلبات البراءات الوطنية، والطلبات الدولية المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، والتصاميم الصناعية والعلامات التجارية.

ويتم تقييم نظام إدارة الجودة سنويا من قبل معهد المعايير الإسرائيلية الذي يجري عمليات تدقيق خارجية من أجل تمديد شهادة الحصول على معيار ISO:9001.

وقد أفضت التدابير التي اتخذها مكتب البراءات الإسرائيلي بغرض وضع إطار نوعي لمعالجة الطلبات الوطنية والدولية وفقا لمعايير ISO:9001 إلى تأهل مكتب البراءات الإسرائيلي لاستيفاء متطلبات إطار الجودة المبينة في الفصل 21 من المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات.

وأهلت الخدمات المرتفعة الجودة مكتب البراءات الإسرائيلي للحصول على جائزة اعتراف لجنة الخدمة المدنية كوحدة ممتازة في زيادة الكفاءة والحد من البيروقراطية للسنتين 2010 و2013.

واختير مكتب البراءات الإسرائيلي مؤخرا كأحدى الوحدات الحكومية القليلة المرشحة لجائزة الجودة الوطنية المرموقة. وتمنح هذه الجائزة من قبل رئيس وزراء إسرائيل في حفل رسمي اعترافا بالتميز في نظام إدارة الجودة لدى الوحدة الحكومية الفائزة. ويشير اختيار مكتب البراءات الإسرائيلي كمرشح لهذه الجائزة إلى التدابير الملحوظة التي اتخذها المكتب من أجل الوصول إلى هذا المستوى المرتفع من الجودة بين جميع الوحدات الحكومية.

2.2.2. مراقبة الجودة

لدى مكتب البراءات الإسرائيلي إطار لمراقبة الجودة يشمل كل من الفحوص الموضوعية والشكلية في معالجة طلبات البراءات الوطنية والدولية والتصاميم الصناعية والعلامات التجارية.

وفما يتعلق بدراسة الطلبات الدولية، أنشأ مكتب البراءات الإسرائيلي نظاما داخليا لمراقبة الجودة يُطبق على نسبة 100% من التقارير الدولية لإدارة البحث الدولي في إسرائيل (تقارير البحث الدولي والآراء الختية ودعوات سداد رسوم إضافية)، وكذلك إدارة الفحص التمهيدي الدولي في إسرائيل (التقرير التمهيدي الدولي عن الأهلية للبراءة - الفصل الثاني، دعوات سداد رسوم إضافية)، ويشمل التحقق الكامل من الإجراءات أثناء البحث والفحص، وفقا للمتطلبات الموضوعية والشكلية.

ويتكون نظام مراقبة الجودة من المراحل التالية:

1. فحص الجودة التلقائي عن طريق النظام الآلي؛
2. التحقق الذاتي عن طريق الفاحص باستخدام قائمة مرجعية تشير إلى الأخطاء الشائعة؛
3. فحص الجودة الموضوعية، عن طريق قائد الفريق المعني؛
4. فحص الجودة الشكلية عن طريق الإدارة المعنية بمعاودة التعاون بشأن البراءات.

3.2.2. تعليقات المستخدمين

يطبق نظام إدارة الجودة، كجزء من التزامه بالجودة والتحسين، عددا من الطرق لجمع تعليقات المستخدمين بما في ذلك، ضمن جملة أمور أخرى، استقصاء سنوي خارجي شامل للجودة عبر الإنترنت (يغطي جميع خدمات الملكية الفكرية التي يقدمها مكتب البراءات الإسرائيلي) تطبقها شركة خارجية لتوفير تعليقات المستخدمين دون الكشف عن هويتهم، ومسح داخلي للجودة من جانب موظفي المكتب، واجتماعات مع ممثلي الملكية الفكرية والتعليقات المباشرة من المستخدمين.

3. نطاق التشغيل المستهدف

اللغة التي تُقدم بها الخدمات:

يقدم مكتب البراءات الإسرائيلي الخدمات لعملائه باللغة الانكليزية.

الدولة (الدول) أو المكتب (المكاتب) التي ستختص الإدارة بالنظر في طلباتها:

- إسرائيل
- الولايات المتحدة الأمريكية
- جورجيا

ويعمل مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي بالنسبة لطلبات البراءات الدولية المودعة لدى مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية منذ أكتوبر 2014. وفي شهر أكتوبر 2015، وسع مكتب البراءات الإسرائيلي الخدمات المقدمة لمودعي الطلبات الأمريكيين من خلال زيادة الحد الأقصى لعدد الطلبات التي يعمل عليها المكتب كإدارة للبحث الدولي / إدارة للفحص التمهيدي الدولي إلى 100 طلب في كل فصل، ووسع نطاق المجالات التي يكون فيها مكتب البراءات الإسرائيلي مستعدا لإجراء البحث والفحص، لتشمل أساليب ممارسة الأعمال. ووقع اتفاق إضافي مع المركز الوطني للملكية الفكرية في جورجيا (SAKPATENTI)، في سبتمبر 2014.

ويعمل مكتب البراءات الإسرائيلي حاليا كإدارة دولية لمعالجة الطلبات الدولية المودعة لدى مكاتب استلام الطلبات في إسرائيل وجورجيا والولايات المتحدة الأمريكية أو يتصرف بالنيابة عنها، ولكنه مستعد لإبرام اتفاقات بشأن الطلبات المودعة باللغة الإنكليزية من أي مكاتب أخرى.

القيود المفروضة على نطاق العمل:

لا توجد لدى مكتب البراءات الإسرائيلي أي قيود على نطاق عمله. ويوفر المكتب خدمات البحث والفحص بغض النظر عن التكنولوجيا.

4. دوافع الطلب - دور مكتب البراءات الإسرائيلي في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

إن معدل استخدام الجمهور الإسرائيلي لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات واحد من أعلى المعدلات في العالم. ويعد مودعو طلبات البراءات الإسرائيليين من بين رواد العالم في إيداع طلبات البراءات الدولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. ويعد مكتب استلام الطلبات في إسرائيل من بين أفضل 15 مكتباً في العالم من حيث عدد الطلبات الدولية الواردة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأدى العدد الكبير من الإيداعات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات لدى مكتب استلام الطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى اكتساب خبرة كبيرة خلال العقدين الماضيين منذ أن أصبحت إسرائيل دولة متعاقدة في معاهدة التعاون بشأن البراءات في 1 يونيو 1996. وعلاوة على ذلك، احتلت إسرائيل المرتبة الـ 17 (في 2015) من حيث عدد الطلبات التي دخلت المرحلة الوطنية بموجب المعاهدة.

وساهم عمل مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي / إدارة للفحص التمهيدي الدولي، منذ 1 يونيو 2012، في زيادة تطوير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ككل من خلال تشجيع استخدامه - كما يتضح من الزيادة في عدد الطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات في إسرائيل. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أنشطة معاهدة التعاون بشأن البراءات التي يضطلع بها مكتب البراءات الإسرائيلي وإلى برامج التوعية الرئيسية. ويشير الارتفاع المستمر في عدد الطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات التي اختارت مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي / إدارة للفحص التمهيدي الدولي إلى درجة عالية من الثقة في المكتب كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي.

ويتقاسم مكتب البراءات الإسرائيلي بالفعل المعارف التي اكتسبها من عمله الناجح كإدارة دولية مع الدول الأعضاء الأخرى في مجموعة من الأنشطة منها: الندوات المنعقدة لمتدربي الويبو، والتعاون الدولي، وتقاسم المعارف، لاسيما تقاسم خبرته في أن يصبح إدارة للبحث الدولي / إدارة للفحص التمهيدي الدولي والقيام بالواجبات المطلوبة بهذه الصفة مع المكاتب الأخرى. ويرى مكتب البراءات الإسرائيلي أهمية كبيرة في مواصلة وتوسيع نطاق هذه الأنشطة وتبادل الخبرات، لیسهم في زيادة فعالية نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتحسينه، عند إعادة تعيينه.

واعتبرت الحكومة الإسرائيلية معاهدة التعاون بشأن البراءات دائماً أداة دولية هامة في نظام البراءات الدولي، وأعربت عن تقديرها البالغ لآخر التطورات في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، لاسيما الجهود المتزايدة لتحسين جودة تقارير البحث والفحص الدولية، ولتعزيز الثقة المتبادلة في منتجات عمل معاهدة التعاون بشأن البراءات بغرض تبسيط نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وجعله أكثر جاذبية لمودعي طلبات البراءات. ولذلك، تكمن إحدى أولويات الحكومة الإسرائيلية في مجال الملكية الفكرية في المضي قدماً في جميع الموارد اللازمة لتعيين مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي لطلبات البراءات الدولية وهي تسعى الآن إلى إعادة تعيينه بهذه الصفة.

ولتحسين نوعية العمل وكفاءته وتوفير محام موسعة ومتقدمة لتلبية الاحتياجات الحديثة لمستخدمي الملكية الفكرية، واصل مكتب البراءات الإسرائيلي تطوير نظم التشغيل الآلي الداخلية والموارد الإلكترونية المتاحة للمستخدمين²³. وتم تنفيذ ترقية للأتمتة الداخلية في جميع الإدارات التابعة له لخلق بيئة عمل غير ورقية حديثة تتميز بمزيد من الكفاءة والملاءمة. وبالإضافة إلى

لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على "الموارد المادية" في القسم 3.1.2 أعلاه.

ذلك، أنشئ نظام للإيداع الإلكتروني (e-filing) لجميع إدارات المكتب، الأمر الذي يدعم جميع الاتصالات الواردة والصادرة مع مودعي الطلبات في شكل إلكتروني. وحظي نظام الإيداع الإلكتروني في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات بقبول كبير من جانب مودعي الطلبات - حيث تم إيداع ما يقرب من 99% من الطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2016 عبر الإنترنت.

واستثمر مكتب البراءات الإسرائيلي كثيرا في قواعد بيانات البحث المتاحة لفاحصي البراءات الموضوعيين لتوفير تغطية شاملة تتجاوز متطلبات الحد الأدنى لمجموعة الوثائق بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات²⁴. وأتيحت للفاحصين إمكانية الوصول إلى قواعد بيانات البحث الأكثر تطورا التي تشمل كل من النصوص المتعلقة بالبراءات وبغير البراءات في جميع المجالات التقنية، وتوفير الترجمة الآلية وتوفير جميع أدوات البحث اللازمة لإجراء بحث شامل، بما في ذلك، ومن بين جملة أمور أخرى، بحث الهياكل الكيميائية والتسلسلات البيولوجية.

وينظر مكتب البراءات الإسرائيلي إلى التوقيت المناسب ونوعية منتجات عمله الدولية كأولوية استراتيجية في أنشطته.

وأدت الخدمات مرتفعة الجودة التي يقدمها مكتب البراءات الإسرائيلي، كإدارة للبحث الدولي/ إدارة للفحص التمهيدي الدولي، إلى توسيع عدد البلدان التي يمكن لمودعي الطلبات بها أن يختاروا مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي/ إدارة للفحص التمهيدي الدولي. وفي الوقت الحاضر، وكما ذكر أعلاه، يعمل مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي/ إدارة للفحص التمهيدي الدولي لصالح مودعي الطلبات من إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وجورجيا. وفي مرحلة لاحقة، وrehنا بالاتفاقات التي يتم إبرامها مع مكاتب البراءات الأخرى، يتوقع مكتب البراءات الإسرائيلي أن يكون قادرا على معالجة طلبات مودعين أجانب آخرين. ويرى المكتب أن هذه الخدمات تعد دليلا على التقدم التكنولوجي للاقتصاد المحلي.

وكان مكتب البراءات الإسرائيلي من أولى إدارات البحث الدولي التي تقدم تقارير عن استراتيجية البحث، إلى جانب تقارير البحث الدولي، بالنسبة للطلبات المودعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، وذلك منذ أبريل 2013.

ويعتبر مكتب البراءات الإسرائيلي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بمثابة أداة لتحديد الكفاءات واستخدامها في تعزيز نظام البراءات العالمي والوطني. وهكذا، وعلى خطى المكتب الأوروبي للبراءات في تنفيذ خدمة "PCT Direct"، أطلق مكتب البراءات الإسرائيلي هذه الخدمة في أبريل 2015 باعتباره الإدارة الدولية الثانية بعد المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع.

وتتطلع إسرائيل بدور نشط في التعاون ذي الصلة بالبراءات بهدف تقاسم العمل وتنسيق البحث والفحص. وتعد أنظمة المسار السريع لمعالجة البراءات (PPH) والمسار العالمي السريع لمعالجة البراءات (GPPH) من أمثلة ذلك التعاون. ولدى مكتب البراءات الإسرائيلي اتفاقيات ثنائية في إطار المسار السريع لمعالجة البراءات والمسار السريع بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات مع الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والصين والمكتب الأوروبي لبراءات الاختراع وفنلندا والدانمرك وإسبانيا. وفي بداية عام 2014، كان مكتب البراءات الإسرائيلي من بين المبادرين إلى تعاون تجريبي في إطار ترتيب المسار السريع العالمي لمعالجة البراءات.

ويساعد الاتجاه الأخير نحو إقامة صلات أوثق بين نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ومختلف برامج المسار السريع لمعالجة البراءات، وهو الأمر الذي يتيح للمودعين طلب تعجيل المسار السريع لمعالجة البراءات لطلبات البراءات الدولية بعد دخول

²⁴ لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على "الوصول إلى الحد الأدنى من الوثائق ..." في القسم 5.1.2 أعلاه.

المرحلة الوطنية على أساس منتجات العمل الدولية، ويساعد في خفض التكاليف وعبء العمل والازدواجية غير الضرورية في العمل، ويُسهّم في جودة براءات الاختراع الممنوحة.

ونفذ مكتب البراءات الإسرائيلي نظام التصنيف المركزي للمنتجات كجزء من نظامه الوطني للتصنيف، بالإضافة إلى التصنيف الدولي للبراءات، وبدأ بتصنيف الطلبات الوطنية التي تم إيداعها لأول مرة في إسرائيل في سبتمبر 2016. كما يشجع مكتب البراءات الإسرائيلي الفاحصين على استخدام التصنيف المركزي للمنتجات في تنفيذ بحث طلبات البراءات الوطنية والدولية فيما يتعلق بحالة التقنية الصناعية السابقة. ويعتزم المكتب إدراج معلومات التصنيف الخاصة بالتصنيف المركزي للمنتجات، بالإضافة إلى معلومات التصنيف الدولي للبراءات، في تقاريره الدولية بحلول نهاية عام 2018.

وفما يتعلق بمزايا نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ككل، ستساعد عملية إعادة تعيين مكتب البراءات الإسرائيلي كإدارة للبحث الدولي / إدارة للفحص التمهيدي الدولي على التخفيف من عبء العمل الدولي المتزايد في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقد خلق عبء العمل هذا تراكمات من حيث عدد الطلبات وزمن انتظارها، وأدى ذلك بدوره إلى درجة من عدم اليقين القانوني، الأمر الذي أوجد صعوبات لدى أصحاب المصلحة في اتخاذ القرارات التجارية أو الاستثمارية أو التكنولوجية.

ويساهم مكتب البراءات الإسرائيلي بشكل دائم في الاجتماعات المهنية الدولية. وأظهرت المشاركة النشطة للمكتب في جميع فعاليات نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، لاسيما اجتماعات الإدارات الدولية واجتماعات الفريق الفرعي المعني بالجودة (التي استضافتها إسرائيل في 2014) والمبادرات والمشاريع الدولية الأخرى التي تهدف إلى تقاسم العمل وتحسين الجودة ومواءمة نظام البراءات، سجلا حافلا يُثبت القدرة على أن يكون المكتب مساهما فعالا في تحسين كفاءة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وجودته.

ويرى مكتب البراءات الإسرائيلي أن تقديم طلب إعادة التعيين يلي جميع المتطلبات التقنية لتقديم خدمات البحث والفحص مرتفعة الجودة لمستخدمي معاهدة التعاون بشأن البراءات. وعلاوة على ذلك، يبين ما سبق التزام المكتب بتبادل المعلومات وتعزيز أفضل ممارسات الإدارات الدولية كجزء من دعم جميع الدول الأعضاء في معاهدة التعاون بشأن البراءات للتحسين المستمر لنظام المعاهدة ككل بالنسبة لجميع الدول المتعاقدة. ويرى أنه بتمديد تعيينه، ستمكّن إسرائيل من زيادة تعزيز الاستخدام الأوسع لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، ليس في إسرائيل فحسب، بل أيضا في جميع أنحاء العالم.

5. نوعية طلبات البراءات

عدد الطلبات الوطنية المستلمة - بحسب المجال التقني

السنة	2012	2013	2014	2015	2016	المجال التقني
الميكانيكا	656	640	626	644	726	
الكهرباء / الإلكترونيات	2.202	2.234	2.432	2.498	2.306	
الكيمياء	2.202	1.966	1.968	2.123	2.094	
البيوتكنولوجيا	1.200	1.122	1.142	1.262	1.293	
المجموع	6.651	5.962	6.168	6.527	6.419	

عدد الطلبات الوطنية المستلمة - بحسب المسار

2012	2013	2014	2015	2016	السنة المسار
804	798	740	542	734	الإيداع الوطني الأول/الأولوية الداخلية
339	233	313	188	320	الأولوية بناء على نظام باريس
5.508	5.001	5.115	5.797	5.365	دخول المرحلة الوطنية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

عدد الطلبات الدولية المستلمة ككاتب تسلم الطلبات - حسب سنة النشر²⁵

2012	2013	2014	2015	2016	السنة المجال التقني
263	283	315	327	320	الميكانيكا
531	584	670	694	722	الكهرباء / الإلكترونيات
175	166	171	171	225	الكيمياء
90	77	61	81	80	البيوتكنولوجيا
1.059	1.110	1.217	1.273	1.347	المجموع

متوسط الوقت المستغرق في معالجة البراءات الوطنية

المؤشر	محسوب اعتبارا من	الوقت (بالأشهر)
البحث	غير ذي صلة	غير ذي صلة
الفحص الأول	من تاريخ التقديم	28.5 شهرا
المنح	من تاريخ الفحص الأول	23.5 شهرا

الطلبات الوطنية المتراكمة

في الوقت الراهن، بلغ حجم عمل المكتب في نهاية ديسمبر 2016 ما مجموعه 16 892 طلبا تغطي جميع المجالات التقنية. وأدت الزيادة التدريجية في عدد فاحصي البراءات ونظام التشغيل الآلي الجديد المذكور أعلاه إلى إحداث أثر إيجابي على الإنتاج، سيستجح معالجة هذا الوضع على المدى القصير.

²⁵ المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو. تاريخ آخر تحديث: يناير 2017
(tab=pct?http://ipstats.wipo.int/ipstatv2/pmindex.htm)

وعلاوة على ذلك، يخضع مكتب البراءات الإسرائيلي لفحص لجنة الرقابة والإنتاجية التابعة للوكالة التنفيذية، وهي لجنة حكومية مسؤولة عن تحديد الأهداف المتصلة بالعمل في المكتب والتحقق منها. وتقوم هذه اللجنة بمراجعة أعمال مكتب البراءات الإسرائيلي مرة في السنة على الأقل، وبعد ذلك يتم إصدار تقرير ويتم تنفيذ التوصيات. وحتى الآن، لم يكثف مكتب البراءات الإسرائيلي بتحقيق أهدافه، بل تجاوزها في الوقت الراهن. ونتيجة لذلك، تناقصت التراكمات لدى مكتب البراءات الإسرائيلي الآن لعدة سنوات.

وفي نهاية عام 2016، بلغ متوسط فترة الفحص الأول 28.5 شهرا. وبقيت فترة استمرار الفحص عند 4.5 شهرا. ومن المتوقع حدوث المزيد من التحسينات نتيجة لتعيين 20 فاحصا في فترة 2017-2018.

وبعد دراسة مستفيضة، توصل مسؤولو مكتب البراءات الإسرائيلي إلى استنتاج مفاده أن تقديم خدمات المكتب كإدارة للبحث الدولي/ إدارة للفحص التمهيدي الدولي لن يخل بقدرة المكتب على الحد من تراكم الطلبات الوطنية.

وتجدر الإشارة إلى أن مودعي الطلبات والمقيمين في إسرائيل سيحتفظون بحق اختيار إما مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية أو المكتب الأوروبي للبراءات كإدارة للبحث الدولي/ إدارة للفحص التمهيدي الدولي، إلى جانب مكتب البراءات الإسرائيلي.

المقياس	عدد الطلبات
جميع الطلبات العالقة	16 892
طلبات في انتظار البحث (في حال دفعت الرسوم المعنية)	غير ذي صلة
طلبات في انتظار الفحص الأول (في حال دفعت الرسوم المعنية)	16 892

6. أنشطة التعاون الدولي لمكتب البراءات الإسرائيلي

أبرم مكتب البراءات الإسرائيلي اتفاقات شراكة المسار السريع لمعالجة البراءات والمسار السريع بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات مع عدد من مكاتب البراءات بغية تعزيز تقاسم العمل على الصعيد الدولي. وبالإضافة إلى ذلك، واعتبارا من 6 يناير 2014، أصبح مكتب البراءات الإسرائيلي جزءا من ترتيب المسار العالمي السريع لمعالجة البراءات. وأسهمت هذه الترتيبات في تحسين كفاءة فحص البراءات وفعاليتها من حيث التكلفة ونوعيتها.

وفي فبراير 2014، استضاف مكتب البراءات الإسرائيلي الاجتماع الحادي والعشرين للإدارات الدولية. وشارك في الاجتماع ما يقرب من 50 من كبار المسؤولين في الويبو و18 من مكاتب البراءات العالمية الرائدة.

واضطلع مكتب البراءات الإسرائيلي على مدار السنوات بالكثير من أشكال التعاون مع الويبو. وكانت الندوات الجوالّة التي نُفذت في عام 2015 من بين تلك الأنشطة. وهناك تعاون طويل الأمد ممثل في دورة تدريبية مدتها أسبوع واحد بشأن بحث البراءات وفحصها، تنظمها الويبو بالتعاون مع مكتب البراءات الإسرائيلي، وتُعقد في مكتب البراءات الإسرائيلي للمشاركين الأجانب من أكاديمية الويبو والمكاتب الأخرى. وتشمل الدورة محاضرات وحلقات عمل تتعلق بممارسة الفحص بمكتب البراءات الإسرائيلي، مع التركيز على المجال الصيدلاني، فضلا عن زيارات لمؤسسات الصناعة والمؤسسات الأكاديمية. وتوفر الدورة نظرة ثاقبة حول المسائل القانونية والمهنية المتعلقة بالبراءات، وتسمح بالمناقشات المهنية وتبادل المعلومات بين المشاركين وفاحصي البراءات لدى مكتب البراءات الإسرائيلي. وستركز الدورة التدريبية المزمع عقدها في عام 2017 على

بحث وفحص البراءات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكما تم في السابق، وجه مكتب البراءات الإسرائيلي الدعوة إلى ممثلي مكاتب البراءات الأخرى مباشرة لحضور الدورة.

ويضطلع مكتب البراءات الإسرائيلي بالعديد من أشكال التعاون مع مختلف مكاتب الملكية الفكرية الوطنية عن طريق الزيارات المتبادلة وبرامج تبادل الفاحصين وتبادل المعلومات (مثل مكتب الدولة الصيني للملكية الفكرية ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الكندي للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للبراءات). وتُعد بعض هذه الأنشطة المتمثلة في دورات إعلامية عامة نصف سنوية في إسرائيل بالتعاون مع مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية لتعزيز استخدام المسار السريع لمعالجة البراءات، ويقوم فاحصو البراءات لدى المكتب الأوروبي للبراءات بزيارة إسرائيل على أساس منتظم وعقد دورات إعلامية مهنية مع الفاحصين في مكتب البراءات الإسرائيلي.

7. الخاتمة

من خلال كل ما سبق، يرى مكتب البراءات الإسرائيلي أنه أثبت قدرته على تلبية جميع المتطلبات اللازمة لمواصلة العمل كإدارة للبحث الدولي / إدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، ويعتبر تمديد تعيينه ضرورياً، على أساس السمات الرئيسية التالية:

- توافر موظفين مؤهلين وديناميكيين ومتحمسين وتميزون بالكفاءة وعدد متنامٍ من فاحصي البراءات في جميع المجالات التقنية يمتلكون قدرات ثنائية اللغة ومتعددة اللغات في كثير من الأحيان؛
- توافر نظام تدريب جيد التنظيم للتدريب المستمر لجميع الفاحصين في جميع الجوانب المتعلقة ببحث وفحص طلبات البراءات، فضلاً عن إثراء وتحديث للمعارف العلمية والمهنية للفاحصين؛
- توافر التعامل مع عبء العمل في الوقت المناسب والامتثال للأهداف الحكومية المحددة سلفاً؛
- توافر نظام آلي متقدم وكفاء وعصري يوفر الإيداع الإلكتروني الكامل والاتصالات، ومعالجة غير ورقية وقائمة على المهام لطلبات البراءات الوطنية والدولية، ومرونة في تنفيذ التحسينات عند الحاجة لذلك؛
- توافر قواعد بيانات بحث متقدمة في جميع المجالات التقنية في نصوص البراءات وغير البراءات توفر تغطية تتجاوز الحد الأدنى من متطلبات الوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات، وتوافر نظام راسخ لإدارة الجودة يتوافق مع معيار ISO 9001:2015 وترتيبات للمراجعة الداخلية؛
- توافر الجاهزية والمرونة اللازمة لاعتماد التغييرات والمبادرات الإجرائية والتشغيلية لتحسين معاهدة التعاون بشأن البراءات بدعم رمزي أو حتى من دون دعم من الويبو أو غيرها من الإدارات الدولية والدول الأعضاء، مع توفر القدرة على دعم الآخرين؛
- توافر الانفتاح على التعاون الدولي (مثل تقاسم العمل وتبادل المعلومات والمشاركة في المناقشات الدولية)؛
- توافر التزام تنظيمي بالسعي إلى التميز في العلاقات مع المستخدمين وجمع آراء المستخدمين وتقديم الخدمات، مع الخفض المستمر للعبء التنظيمي الواقع على عامة الجمهور من خلال دعم صلابة نظام البراءات الوطني والدولي.

توافر سجل نجاح في توفير خدمات إدارة البحث الدولي / إدارة الفحص التمهيدي الدولي لأعداد متزايدة باستمرار مع تعليقات إيجابية للغاية من أصحاب المصلحة والمكاتب الزميلة الأخرى من حيث التوقيت والجودة.

[نهاية المرفق الوثيقة]